نجمُ المرتضى [١٢]

طَـرْفي إلــى قمَـرٍ وَأَنـتَ بِـه بَـدا ... والنَّجـمُ أَجْمَـلُ كُلَّمـا اشتَـدَّ الـدُّجى

فــالله أَقْسَــمَ بالضُّــحى وبِشَمسِــهِ ... وَكَـذاكَ وَالقَمَـرُ المُنيـرُ إذا تَلَــى

وَتَــراهُ أَقْسَــمَ بالوجــودِ وَكَونِــهِ ... مـا قـالَ شَمْسُـكَ بَـلْ وَنَجْمٌ إِذْ هَوى

قَــدْ قالَهــا مُسْتَبْشِــراً لِمُحَمَّــدٍ ... لاحَـتْ بِـدارِكَ نَجْمَـةٌ لِلمُرتَضــى

وسَرى كــأنَّ البــدرَ لاذَ بظلِّــهِ ... يــا كوكَباً مِنهُ الظَّــلامُ قَد انجَلــى

للهِ دَرُّكَ مــا لِبَـــدرِكَ باعِــثٌ ... وَهَجاً يُضيءُ الدَّارَ حَتّى في المَسا

قَسَـمَاً بِوَصْـلِكَ بَـلْ بِكُـلِّ جَـوارحي ... اَفديـكَ نَفْســي والمَحاجِـرَ والـدِّما

---

(١٢) قصــيدة فــي ذكــرى ولادة الإمــام الحســن (عليــه الســلام)، انتهيــت مــن كتابتهــا يــوم الأربعاء/١٨/٥/٢٠١٦.